ألزمك»(1). وفي العمل بالحق قال ـ عليه السلام ـ: «إنّ أفضل الناس عند ا من كان العمل بالحق أحب إليه وإن نقصه وكرثه (2) من الباطل وإن جر فائدة وزاده»(3). وفي بيان الثمار الوفيرة والآثار العظيمة للتسليم للحق والعمل به يقول الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ: «إنّ ا إذا أراد بعبد خيراً شرح صدره للإسلام، فإذا أعطاه ذلك أنطق ا لسانه بالحق فعمل به، فإذا جمع ا له ذلك تم له إسلامه...، وإذا لم يرد ا بعبد خيراً وكله إلى نفسه، وكان صدره ضيقاً حرجاً، فإن جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه، وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه ا العمل به...»(4). ج ـ وثالثة الرتب الصبر على الحق: لأن الحق ثقيل كمبدأ يحمله الإنسان المؤمن والجماعة المؤمنة، وكمنهج حياة وعمل وجهاد يتنكبه العاملون في طريق ا، ويقارعون به الجبت والطاغوت من أعداء ا والمستكبرين في الأرض، وقد نزلت في بيان شدة الحق وثقله على الإنسان آيات كريمة منها قوله تعالى: ?لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون?(5)، وتكرر هذا المعنى في أكثر من آية. وعن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في ذلك، وفي أن العاقبة في الصبر على الحق قال: «الحق ثقيل، وقد يخففه ا على أقوام طلبوا العاقبة، فصبروا نفوسهم، ووثقوا بصدق موعود ا لمن صبر واحتسب، فكن منهم واستغن با»(6)، وقال ـ عليه السلام ـ أيضاً: «لا يصبر للحق إلاّ من يعرف فضله »(7)، وعن الإمام الباقر ـ عليه السلام ـ قال: «لما حضرت أبي علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال: ابني أوصيك بما أوصاني أبي حين حضرته